إعلاميون يرفضون معاقبة الكونغرس الامريكي للفضائيات العربية

باريس – خاص

رفض اعلاميون عرب مشروع الكونغرس الامريكي المعد لمعاقبة الفضائيات العربية التي تنتقد السياسة الامريكية. وجاء الرفض خلال ندوة إلكترونية أقامها مركز الدراسات العربي – الأوروبي ومقره في باريس، حول هل تؤيدون مشروع الكونغرس الأميركي الرامي لمعاقبة الأقمار الصناعية التي تبث من خلالها فضائيات عربية برامج سياسية تنتقد مواقف الإدارة الأميركية.

قال د. عدنان عمران وزير الاعلام السوري الاسبق: ان هذا المشروع مرفوض ليس فقط من قبل المواطن العربي بل من اي مواطن في الغرب يؤمن بحرية التفكير وانني اعتبر امريكا بهذا المشروع عرت نفسها نهائيا وسقطت كدولة تدعي الديمقراطية والحريات الاعلامية .

واضاف عمران: ان هناك ازمة اخلاقية تعيشها امريكا اليوم وانه واقع خطير للغاية ان تستمر امريكا في قمع الحريات الاعلامية ويجب على الدول العربية المعاملة بالمثل وان تتخذ قرارا عربيا في المعاملة بالمثل وبحزم وهذا ما تنص عليه العلاقات الدبلوماسية اي المعاملة بالمثل .

من جانبه رفض صالح القلاب وزير الاعلام الاردني الاسبق المشروع الامريكي ان تم . واعتبر القلاب ان المقصود من المشروع المعد في الكونغرس الامريكي هو فضائية المنار ومن على نهجها في انتقاد امريكا، واعتقد ان هذا التدخل في الاعلام لمنع الناس من الاطلاع والمتابعة للقنوات المخالفة للسياسة الامريكية نتيجة الاستياء مما تبثه هذه الفضائيات .

واضاف القلاب: لكن في المقابل تملك امريكا وسائل مضادة وهي استخدام وسائل اعلام قادرة على ايصال رسائلها عبر فضائياتها . لذلك اجد ان اتخاذ الكونغرس هذا القرار بحق الفضائيات خطأ ولن يؤثر على هذه الفضائيات ويعتبر في النهائية قمعاً للاعلام .

من جانبه رأى الاعلامي اللبناني زاهر العريضي ان هذا القرار يؤكد ان الولايات المتحدة الامريكية غير قادرة على نشر الديمقراطية كما تزعم بل تمارس القمع والحروب والفوضى والعداء ان كان في العراق او افغانستان ما سيجعل الشعوب اكثر عداء لسياستها وهيمنتها وغطرستها .

من جانبه ايضا رفض الاعلامي الكويتي محمد امين فرض عقوبات او حظر بث اية فضائية بالحجج التي ساقها مشروع الكونغرس واعتبر تعامل المشروع الامريكي مع الفضائيات انتقائي.

هايتي بعد الزلزال... (أ. ف. ب)

اتفاق على إبقاء كامارا في " نقاهة " قبل إجراء الانتخابات في غينيا

واغادوغو/ اف ب

وقع في واغادوغو اتفاق للخروج من الازمة في غينيا يقضي بابقاء رئيس المجموعة العسكرية الحاكمة الكابتن موسى داديس كامارا "في نقاهة" في الخارج واجراء انتخابات رئاسية "خلال ستة اشهر".

وبعد مفاوضات شاقة استمرت يومين وقع الاتفاق الكابتن كامارا الذي بدا نحيلا ومصابا بندب جرح في الجمجمة، والرئيس الانتقالي الجنرال سيكوبا كوناتي والوسيط في الازمة الغينية الرئيس البوركينابي بليز كومباوري.

وفي الوقت نفسه اقترح معارضو المجموعة الحاكمة غير القادرين على التفاهم على ترشيح اسمين لرئاسة الحكومة الانتقالية هما المعارض جان ماري دوريه والزعيمة النقابية ربيعتو سيراه ديالو.

وقال نص الاتفاق ان رئيس المجموعة العسكرية الحاكمة البالغ من العمر ٤٤ عاما والذي اصيب بجرح في الرأس في محاولة لاغتياله في الثالث من كانون الاول/ديسمبر "سيمضي فترة نقاهة للمدة التي يريدها لكنه يبقى مستعدا لتقديم مساهمته الى قادة العملية الانتقالية".

لكن الاتفاق لا يحدد انه سيبقى في بوركينا فاسو.

وحضر الكابتن داديس كامارا بلباس مدني خلافا للبزة العسكرية الخاصة بالمظليين التي كان يظهر فيها قبل محاولة اغتياله في الثالث من كانون الاول/ ديسمبر. وكان يمشي بمفرده بدون مساعدة، لكنه لم يدل باي تصريح خلال مراسم توقيع الاتفاق. وكانت الاسرة الدولية وخصوصا فرنسا والولايات المتحدة تخشى عودة الكابتن كامارا الى غينيا، بعدما قال محققون تابعون للامم المتحدة بنهم يشتبهون بمشاركته في قتل اكثر من ١٥٠ في ٢٨ ايلول في كوناكري. وقد رأى وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير السبت ان الاتفاق يشكل "مرحلة حاسمة" تمهد الطريق للتعاون.

وقال "بفضل التعهدات التي قطعت اجتازت غينيا مرحلة حاسمة في الخروج من الازمة التي تشهدها منذ عام، على طريق دولة القانون والعدالة"، مؤكدا "دعم فرنسا لتطبيق الاتفاق" وامكانية "استئناف تعاونها مع غينيا قريبا.

وينص اتفاق واغادوغو ايضا على انشاء "مجلس وطني انتقالي، كهيئة سياسية للنظر في شؤون البلاد تقودها شخصية دينية"، وتشكيل "حكومة وحدة" بقيادة "رئيس للوزراء رئيس لمجلس الوزراء يأتي من " القوى الحية" " (المعارضة والنقابات والمجتمع المدني).

ويقضي الاتفاق بتنظيم انتخابات رئاسية "خلال ستة اشهر".

وينص الاتفاق على عدم مشاركة "اعضاء المجلس الانتقالي ورئيس الحكومة الانتقالية واعضاء المجلس الوطني للديموقراطية والتنمية (المجموعة الحاكمة) ورئيس الوزراء واعضاء حكومة الوحدة الوطنية واعضاء القوات العسكرية والامنية" في هذا الاقتراع الحاسم. وجاء هذا الاتفاق بعد مفاوضات صعبة على مستوى عال بدأت مساء الاربعاء في واغادوغو. ووصل الكابتن كامارا فجأة مساء الثلاثاء الى واغادوغو بعد اكثر من شهر من نقله الى المستشفى في المغرب. وتدعم الاسرة الدولية الرئيس بالوكالة للمجموعة الحاكمة الذي قال انه مستعد لتقاسم السلطة مع المعارضة.

وكان قد اعلن في السادس من كانون الثاني ان رئيس الوزراء الانتقالي "سيأتي من المعارضة" وسيعين من قبلها".

وقال رئيس اتحاد القوى الديموقراطية مامادو باه باديكو لوكالة فرانس برس "بحدود قدرتنا على التفاهم حول ترشيح من قبل القوى الحية، اقترحنا اسمي مرشحين". واضاف "سيكون على الجنرال كوناتي اختيار احدهما بروح رياضية. ورحب المرشحان لمنصب رئيس الوزراء باتفاق الخروج من الازمة.

وقال الناطق باسم القوى الحية جان ماري دوريه ان الجنرال كوناتي "ستكون لديه الحرية المطلقة لبدء الاصلاحات وانجاز العملية الانتقالية بسلام".

اما سيراه ديالو فدعت كل الاطراف الى التحرك "بسرعة" من اجل "اخراج البلاد من الازمة".

خبراء يتوقعون زلازل عنيفة اخرى

مقتل ٢٠٠ ألف في زلزال هايتي وتوتر وإحباط بين الناجين

بورت او برنس / الوكالات

تصاعد التوتر بين مواطني هايتي البائسين الذين ينتظرون مساعدات دولية وأغذية بدأت تتوافد ببطء بعد ثلاثة أيام من زلزال مدمر قالت سلطات في هايتي انه أودى بحياة ٢٠٠ ألف شخص.

وسمحت حكومة هايتي للولايات المتحدة بالسيطرة على الميناء الجوي الرئيسي في البلاد لتنظيم الرحلات الجوية التي تنقل المساعدات من أنحاء العالم والاغاثة السريعة للدولة المنكوبة الواقعة في البحر الكاريبي.

وتوجهت امس السبت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الى بورت او برنس ويستقبلها في المطار الرئيس رينيه بريفال. وتجلب طائرتها امدادات وستنقل معها أمريكيين من هايتي.

وقالت كلينتون "سنوضح أيضا بشكل مباشر للغاية وشخصي لشعب هايتي دعمنا المستمر له على المدى الطويل."

وتنقل شاحنات جثثا الى مدافن جماعية تم حفرها على عجل خارج المدينة لكن يعتقد أن الاف الجثث لا تزال مدفونة تحت الانقاض.

وقال وزير الداخلية في هايتي انطوني باين-ايمي للصحف "جمعنا بالفعل نحو ٥٠ الف جثة ونتوقع ان يكون هناك في المجمل ما بين ١٠٠ الف و٢٠٠ الف قتيل على الرغم من اننا لن نعرف قط العدد على وجه الدقة."

وقال اراميك لويس وزير الدولة للامن العام ان نحو ٤٠ الف جثة دفنت في مقابر جماعية.

واذا ثبتت صحة عدد القتلى فان هذا الزلزال الذي بلغت قوته سبع درجات والذي هز هايتي يوم الثلاثاء سيكون واحدا من بين ادمى عشرة زلازل سجلت حتى الان.

وقال اليسك لارسين وزير الصحة في هايتي لرويترز انه سيتعين اعادة بناء ثلاثة أرباع بورت او برنس.

وبعد ثلاثة ايام من وقوع الزلزال بدات عصابات من اللصوص في الانقضاض على الناجين الذين يعيشون في مخيمات مؤقتة على الارصفة والشوارع التي تناثرت فيها الانقاض والجثث المتحللة في الوقت الذي هزت فيه الهزات الارتدادية الاحياء الجبلية بالعاصمة.

وأفادت سلطات بوقوع بعض حوادث النهب وتنامي الغضب بين الناجين الذين أصيبوا بالاحباط بسبب تأخر المساعدات.

وفي الوقت نفسه هرعت الولايات المتحدة ودول أخرى لتوصيل الغذاء والماء والامدادات الطبية عبر المطار المزدحم والميناء المحطم في البلاد والطرق التي أغلقت الانقاض بعضها.

واقتتل مواطنون جوعى في بورت او برنس على أكياس غذاء وزعتها شاحنات تابعة للامم المتحدة في وسط مدينة بورت او برنس.

وحذر مسؤول كبير في الامم المتحدة من أن الجوع قد يؤجج توترا اذا لم تصل المساعدات بسرعة لكنه قال ان القانون والنظام لازالا في نطاق السيطرة في الوقت الحالي.

وقال ألين لو روي سكرتير الامين العام للامم المتحدة لشؤون حفظ السلام لبرنامج في قناة (بي.بي.اس) "وقعت بعض الحوادث حيث سرق البعض واقتتل اخرون على الغذاء. انهم بائسون ولم يحصلوا على غذاء أو أي مساعدات منذ ثلاثة أيام."

وأضاف "يجب أن نضمن ألا يتفاقم الموقف لكن حتى لا يحدث هذا يجب أن نتأكد من مجيء المساعدات بأقصى سرعة ممكنة لهؤلاء الناس المحتاجين للغذاء والدواء."

وفقدت بعثة الامم المتحدة لحفظ السلام في هايتي ٣٦ على الاقل من افرادها في الكارثة عند انهيار مقرها هناك. ولم يعرف مصير اثنين من كبار مسؤولي البعثة في هايتي.

ولم تكن حكومة هايتي أحسن حالا لمواجهة الازمة حيث دمر الزلزال القصر الرئاسي وتسبب في قطع الاتصالات والكهرباء.

وقال بريفال في اتصال هاتفي من مقر الشرطة القضائية حيث يقيم "ليس لدي منزل وليس لدي تليفون. هذا هو قصري الان."

وأضاف "يجب أن نتأكد من توفر الوقود حتى تتمكن الشاحنات من جمع الجثث. المستشفيات مكدسة."

وقال الرئيس الامريكي باراك أوباما ان الولايات المتحدة والبرازيل والمكسيك وكندا وفرنسا وكولومبيا وروسيا واليابان وبريطانيا ودول أخرى تمكنت من نقل عاملين في مجال الانقاذ وامدادات جوا.

من جهة اخرى حذر علماء من ان الزلزال العنيف الذي ضرب هايتي ينذر بوقوع هزات ارضية اخرى في المنطقة واكدوا ضرورة اعادة اعمار بور او برنس الواقعة على طول خط الزلازل، بمواد مقاومة لها.

وقال بول مان الباحث في المعهد الجيوفيزيائي في جامعة اوستن بتكساس (جنوب الولايات المتحدة) "يجب الا تتم عملية اعادة الاعمار انطلاقا من مبدأ ان الخطر زال عن هايتي".

واضاف ان "الزلزال العنيف الذي ضرب المنطقة القريبة من بور او برنس قد يكون زاد الضغوط في المناطق القريبة من الصدع الزلزالي".

ويعمل الباحثون على نظام لوضع نماذج لمعرفة التغيرات التي طرأت على المنطقة نتيجة الزلزال الذي ضرب هايتي الثلاثاء وبلغت قوته سبع درجات.

وقال مان في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس ان "هذا الصدع يمتد على مئات الكيلومترات والجزء الذي سبب الزلزال لا يتجاوز ثمانين كلم". واضاف "لكن الضغط يتجمع في اجزاء عديدة لم تشهد زلازل منذ مئات السنين ويمكن لاي جزء ان يتسبب بزلزال شبيه بالذي ضرب هايتي".

ويخشى وقوع كارثة جديدة حتى وان لم يكن هناك سوى مركزين شديدي الكثافة السكانية على طول الصدع هما بور او برنس وكينسغتن في جامايكا، خصوصا وان الجزء الذي سبب الزلزال الثلاثاء ليس الاقرب من عاصمة هايتي.

وهناك صدع ثان يمر عبر شمال هايتي حتى جمهورية الدومينيكان المجاورة، لم يشهد اي تحرك منذ ٨٠٠ سنة والضغط الذي تجمع كاف لتشكيل زلزال جديد بقوة ٧،٥ درجات.

وتابع مان ان "السؤال هو معرفة متى ستضرب الزلازل الجديدة" موضحا انه من الصعب توقع "اذا ما كان ذلك سيحصل العام المقبل او خلال قرن".

وبدأ اريك كاليه الجيوفيزيائي الفرنسي الذي درس في جامعة بوردو، في انديانا (شمال الولايات المتحدة) في ٢٠٠٣ بدراسة الصدع الذي سبب زلزال الثلاثاء.

وقال كاليه انه حذر السلطات في هايتي من تراكم خطير للضغط لكن تدابير محدودة اتخذت لتعزيز المنازل في هذا البلد الفقير.

هجوم في كشمير يسفر عن جريحين

زرداري : باكستان تحتاج إلى دعم دولي

نيودلهي – مظفر اباد / الوكالات

وجه الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري نداء للمجتمع الدولي لتقديم المساعدات لبلاده.

وقال زارداري عشية لقائه مع المبعوث الأمريكي الخاص ريتشارد هولبروك، الذي وصل اسلام آباد: "يتوجب على أصدقاء باكستان الديموقراطية، أن يترجموا وعودهم إلى أفعال".

وأشارت وسائل الاعلام، إلى أن المحادثات بين زارداري وهولبروك تركزت على محاربة قوات "طالبان" والإستراتيجية الأمريكية الجديدة التي أعلنها الرئيس أوباما في أفغانستان.

تبقى اسلام آباد واحدة من أهم حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.

وعندما بدأت واشنطن عملياتها العسكرية في أفغانستان في عام ٢٠٠١، شنت باكستان عملية عسكرية على مقاتلي طالبان في المناطق الباكستانية المتاخمة لأفغانستان.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة ان هجوما انتحاريا اسفر عن اصابة شخصين بجروح امس السبت في الشطر الباكستاني من كشمير. وقالت الشرطة ان الانتحاري فجر نفسه قرب آلية عسكرية في بلدة دوثان الوقعة على بعد ١٤٥ كلم جنوب مظفر اباد عاصمة الولاية.

وصرح مسؤول كبير في الشرطة سردار خورشيد في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس انه "تفجير انتحاري والهدف آلية عسكرية".

من جهته، اكد شودري رقيب المسؤول الاداري الكبير في اتصال هاتفي مع فرانس برس ان "اثنين من رجال الامن جرحا ونقلا الى مستشفى قريب".

وهو خامس هجوم انتحاري في كشمير الباكستانية منذ حزيران الماضي. وفي ٢٧ كانون الاول فجر انتحاري نفسه خارج مسجد شيعي في مظفر اباد ما ادى الى مقتل سبعة اشخاص.

وتنسب السلطات معظم الهجمات الى حركة طالبان. وقد قتل في هذه الهجمات اكثر من ٢٩٠٠ شخص في باكستان منذ تموز/يوليو ٢٠٠٧ وخصوصا في الشمال الغربي والمدن الكبرى اكثر منها في الجبال الشمالية والشرقية المحاذية للهند.

وتتنازع الهند وباكستان منطقة كشمير في الهيمالايا منذ استقلالهما في ١٩٤٧. وهذه المنطقة المقسومة الى شطرين منذ تلك الفترة كانت سببا لحربين من ثلاث حروب خاضها الجاران الخصمان في جنوب اسيا.

ويشهد الشطر الهندي من كشمير حركة تمرد انفصالية منذ ١٩٨٩ اسفرت عن مقتل اكثر من ٤٧ الف شخص في غضون عشرين عاما.

وتتهم الهند باكستان بانها تشكل قاعدة للانفصاليين المسلحين. لكن اعمال العنف تراجعت العام الماضي بنسبة ٢٥٪، بحسب الشرطة.

انتحار ١٦٠ عنصرا في سلاح البر الأميركي عام ٢٠٠٩

واشنطن / الوكالات

افادت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان ٢٠٠٩ كان "سنة قاسية" سجل فيها رقم قياسي في حالات الانتحار بين عناصر سلاح البر الاميركي وصل الى ١٦٠ انتحارا. وكان مسؤولون في سلاح البر حذروا من ان عدد عمليات الانتحار قد يتخطى رقم العام ٢٠٠٨ الذي وصل الى ١٤٠، مشيرين الى ان اسباب هذه الظاهرة تبقى غامضة. وقال الكولونيل كريستوفر فيلبريك العضو في مجموعة عمل لمكافحة عمليات الانتحار في صفوف الجيش "لا شك ان ٢٠٠٩ كانت سنة قاسية بالنسبة لسلاح البر على صعيد عمليات الانتحار".

واوضحت وزارة الدفاع في بيان ان عدد العناصر الذين انتحروا وصل الى ١٦٠ بعد وقوع عشر عمليات انتحار في كانون الاول. ويعيش الجنود وضعا صعبا نتيجة سنوات من النزاع في العراق وافغانستان ويشير الضباط الى مدة المناوبات على الارض وضغط المعارك لتفسير تزايد حالات الاحباط والانهيار العصبي والمشكلات الزوجية التي يعاني منها الجنود. غير ان عمليات الانتحار ليست بالضرورة نتيجة الانتشار الميداني للقوات، بل يبدو ان الاسباب تختلف ما بين القواعد العسكرية، لا سيما وان ثلث الجنود الذين انتحروا لم يشاركوا اطلاقا في مهمات قتالية في العراق او افغانستان بحسب ما تبين في تحقيق داخلي اجراه الجيش.

تقرير تحليلي

اليوم .. انتخابات رئاسة في أوكرانيا

يأمل الغرب في المزيد من الاستقرار السياسي في أوكرانيا بعد انتخابات الرئاسة المقررة اليوم لكن انضمام البلاد سريعا الى حلف شمال الاطلسي أو الاتحاد الاوروبي غير وارد بغض النظر عن نتيجة الانتخابات.

بروكسل / رويترز

وبدد التنافس بين القادة الاوكرانيين والازمة الاقتصادية التفاؤل الذي بعثته في الغرب الثورة البرتقالية في الجمهورية السوفيتية السابقة عام ٢٠٠٤ ويقول الاوكرانيون ان قادة الغرب فقدوا اهتمامهم بأوكرانيا.

وقال توماس فالاسيك من مؤسسة مركز الاصلاح الاوروبي البحثية "تحولت أوكرانيا من مقربة للاتحاد الاوروبي الى كابوس كامل وتام."

وأضاف "كانت غالبية دول الاتحاد الاوروبي مقتنعة قبل أعوام قليلة بأنه يجب أن تنضم أوكرانيا الى الاتحاد في غضون سنوات. لكن كل ذلك تغير."

وأوكرانيا مهمة بالنسبة للمصالح الاقتصادية والامنية لجيرانها الغربيين.

وتأمل حكومات أوروبا والحكومة الامريكية في أن توفر انتخابات الغد توضيحا لمن يدير الامور في أوكرانيا بعد سنوات من المشاحنات بين الرئيس ورئيس الوزراء والزعيم الرئيسي للمعارضة.

لكن تضاءل التفاؤل من أن ينجح أي من المرشحين الرئيسيين وهما زعيم المعارضة فيكتور يانكوفيتش ورئيسة الوزراء يوليا تيموشينكو في تغيير الدفة بسرعة في البلاد.

وهناك قلق من أن تؤدي الانتخابات التي من المتوقع ان تشهد جولة اعادة بين يانكوفيتش وتيموشينكو في السابع من فبراير شباط الى المزيد من النزاع السياسي.

وأدى تراجع دعم أوكرانيا للانضمام الى حلف شمال الاطلسي الى ارجاء مسألة عضويتها في جدول أعمال الحلف رغم تعهده بأن تحصل أوكرانيا على عضويته في يوم ما.

وأضرت الاضطرابات السياسية في كييف كثيرا أيضا بامال المرشحين الرئيسيين في أن تتمكن البلاد في يوم ما من الانضمام الى الاتحاد الاوروبي المكون من ٢٧ دولة مما قد يوفر لاوكرانيا المزيد من الحماية في مواجهة أي أزمات اقتصادية في المستقبل.

وتضررت سمعة أوكرانيا في الاتحاد الاوروبي كشريك يمكن الاعتماد عليه بعد الطريقة التي أدارت بها أزمة تتعلق بامدادات الغاز في أوروبا العام الماضي عندما أغلقت روسيا خطوط الانابيب التي تعبر أراضي أوكرانيا.

وكان للخلافات السياسية التي أدت الى تعليق القروض الطارئة التي يقدمها صندوق النقد الدولي لاوكرانيا تأثير مماثل.

ويقول أوكرانيون انهم ليسوا السبب في المشاكل ويتهمون الغرب بفقدان الاهتمام ببلادهم بشكل مفاجيء. وأصبح الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي أكثر حذرا بعد استياء روسيا وتحذيرها من أن جذب كييف ناحية الغرب سيضر بعلاقات التجارة مع موسكو.

وقال فالاسيك ان هذه الانتخابات ربما تكون فرصة كييف الاخيرة لانعاش امال انضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

وأضاف "مع تدهور حالة الاقتصاد الاوكراني فان رغبة الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في أن تكون أوكرانيا عضوا محتملا في الاتحاد تراجعت.

"نتطلع جميعا للانتخابات ونتمنى المزيد من الإستقرار والوضوح بشأن من يدير شؤون البلاد بالفعل."

وقال أندرو ويلسون من المركز الاوروبي للعلاقات الخارجية ان التعاون الاقتصادي بين أوكرانيا والاتحاد الاوروبي لازال ضروريا وان من الممكن انعاش امال انضمام كييف للاتحاد الاوروبي لكن العلاقات بين الجانبين فاترة.

وأضاف "الكرة الان في ملعب أوكرانيا الى حد كبير. ويجب على الشخص المنتخب استعادة سمعة التماسك السياسي وتنفيذ السياسات في غضون ما بين أول ٣٠ ومئة يوم خاصة في القضايا المطروحة بالفعل على الطاولة."

وقال "هناك مؤشرات على أن تيموشينكو ستحاول على الاقل انعاش هذه القضايا اذا تم انتخابها."

وذكر ويلسون أن الاتحاد الاوروبي قد يتخذ خطوات لتحسين الاجواء لكنه أضاف " يعتمد كل هذا على شكل الانتخابات التي ستجرى ... يجب أن تكون حرة ونزيهة بدون استفزازت أو تلاعب أو أن يرفض الخاسر النتيجة ... وكلها احتمالات واردة."

وقالت كاثرين أشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي في جلسة للبرلمان الاوروبي يوم الاثنين ان "مصالح أوروبية واضحة على المحك" في هذه الانتخابات. لكن الرئيس الاوكراني المقبل يجب أن يجد توازنا أيضا في التعاملات مع الشرق والغرب.

وقال ويلسون "سترجح كفة الغرب بشكل أكثر في أي ميزان للقوى تديره تيموشينكو ... تتحدث بشكل أفضل بالتأكيد عن الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي."

ووصف مسؤول أوروبي كبير التعامل مع قادة أوكرانيا بانه من أكثر التجارب المحبطة التي مر بها ولم يجد ما يدعو كثيرا للتفاؤل بغض النظر عن نتيجة الانتخابات.

وقال "من الصعب توقع أي تغيير مع استمرار القادة نفسهم في السلطة."